

العلاقة بين الاستجابة في الانتباه المشترك
والذكاء الإنفعالي لدى عينة من الأطفال
المعاقين عقلياً القابلين للتعلم
إعداد

أ/ شاهندا شوقي عيسي^١

إشراف

أ.د./ حسن عبد الفتاح الفنجري* د/ ممدوح حسن غانم**

أولاً: مقدمة

يعد الاهتمام بالفئات الخاصة أحد مبادئ العدل والمساواة الذي كفله التشريعات الإسلامية والقانونية بين أبناء الوطن الواحد؛ بالإضافة إلى أنه دليل على حرص المجتمع على عدم التمييز بين أبنائه ورغبته في النهوض بجميع أبنائه. ومن إحدى فئات التربية الخاصة التي تعد محور الدراسة الراهنة الإعاقة العقلية؛ تلك الفئة التي نالت اهتمام القائمين على العملية التعليمية من خلال توفير مدارس خاصة مؤهلة بكوادر بشرية للتعامل معهم وكذلك العديد من الباحثين على مستوى جمهورية مصر العربية.

ففي وقتنا الراهن لم يعد ينظر إلى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية على أنهم وصمة عار كما كان يُنظر لهم سابقاً، بل أصبح ينظر إليهم على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم، وذلك حتى يتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة وخلق طريقهم فيها في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم (مصطفى القمش، ٢٠١١، ١٧).

وتسلط الدراسة الحالية الضوء على دراسة الانتباه المشترك لدى ذوي الإعاقة العقلية لما له من دور محوري في تعلم الطفل لمجموعة متنوعة من تسميات الكائنات، وبالتالي تمكين الطفل من فهم اللغة من حوله. يستخدم الأطفال الصغار الانتباه المشترك لمساعدتهم على فهم العالم من حولهم من اكتساب المعرفة

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

** مدرس علم النفس التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

بالكلمات الجديدة إلى فهم الأحداث التي تحدث في بيئة الطفل، لذا يلعب الانتباه المشترك دوراً محورياً في اكتساب اللغة (Zimmer'k, 2013, 16) كما إتصف المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمجموعة من الخصائص الإنفعالية أهمها ، عدم الثبات الإنفعالي اضطراب مفهوم الذات ، الانسحاب ، العدوان ، الإنفعال الزائد (نوال محيي ، ٢٠١٦ ، ٦١٣)

يواجه بعض المعاقين عقليا بسرعة الانفعال إذا ما تعرضوا لمواقف لا يستطيعون التعامل معها ، إلا أن هذا لا ينفي وجود البعض يتميزون بالطاعة وحسن السلوك إذ يؤثر فيهم الثناء والمدح وتتميز انفعالات الطفل بالتغير السريع وعدم الاستقرار ، فالمعاقون عقليا يتصفون بعدم الالتزام الإنفعالي وعدم الاستقرار والهدوء (السيد عبدالنبي ، ٢٠٠٤ : ٥١ ، ٥٢) فقد لوحظ أن الطفل المعاق عقليا سريع الانفعال وتبدو انفعالاته في صوره صراخ وعويل وبكاء وتظهر بوضوح علي وجهه (عفاف محمد ونهي محمد ، ٢٠٠٤ : ١٢١)

ثانياً: مشكلة الدراسة

يعتبر الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الإنفعالي لدي ذوي الإعاقة العقلية من المتغيرات البحثية التي لم تنل الحظ الكافي من الدراسات والبحوث في حدود اطلاع الباحثة مقارنة بالجوانب المعرفية والإنفعالية لذوي الإعاقة العقلية ومن خلال إطلاع الباحثة على المراجع المرتبطة بموضوع البحث وفي حدود ما توصلت اليه من ابحاث ودراسات سواء كانت عربية او أجنبية وجدت أن الدراسات التي تناولت الانتباه المشترك بشكل عام مثل دراسة (Zampini et al., 2015) ودراسة يوسف (٢٠١٨) ودراسة أحمد وآخرون (٢٠١٩) ودراسة رضوان (٢٠٢١) وليس الاستجابة في الانتباه المشترك منفردا ، بينما تناولت الدراسات الخاصة بالمهارات الإنفعالية بشكل عام وليس الذكاء الإنفعالي منفردا مثل دراسة كلا من محمد (٢٠١٧) و دراسة كاشف وعبدالحفيف (٢٠٢٢) ومن هنا يتضح انه لا توجد دراسة ربطت بين الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الإنفعالي

ولهذا ستقوم الباحثة بدراسة العلاقة بين أحد مكونات الانتباه المشترك وهو الاستجابة والذكاء الإنفعالي

وعليه تتخلص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسين التاليين:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى عينة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟
- هل تساهم الاستجابة في الانتباه المشترك في التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على العلاقة بين الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- التعرف على إمكانية الاستجابة في الانتباه المشترك في التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- اعداد مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك
- اعداد مقياس في الذكاء الانفعالي

رابعاً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله والمتمثل في دراسة العلاقة بين الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى عينة من المعاقين عقلياً، وأن لهذا الموضوع أهمية نظرية وتطبيقية يمكن توضيحها على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي:

- تتمثل في تلبية الاتجاهات العالمية التي دعت إلى ضرورة الاهتمام بدراسة الجوانب الانفعالية مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- تناول الدراسة للاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى المعاقين عقلياً والتي لم تنل الحظ الكافي من الدراسات في حدود إطلاع الباحثة على مستوى الدراسات العربية والأجنبية.

– إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة بالأدب النظري المتعلق بالاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ب- الأهمية التطبيقية: وتتمثل فيما يلي:

- تعد الدراسة الحالية بمثابة نواة بحثية لإجراء دراسات تتعلق بالاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تأمل الدراسة الحالية أن تفيد القائمين على تعليم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- تسهم الدراسة الحالية في تقديم عدد من الدراسات والبحوث المقترحة التي تفيد شريحة الباحثين المهتمين بمجال ذوي الإعاقة العقلية واستكمال فكرة الدراسة بتطبيقها على قطاع كبير من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.
- تعد الدراسة الحالية نواة للباحثين في التربية الخاصة للإنطلاق في تقديم برامج تهدف إلي تحسين متغيرات الدراسة، بسبب ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مع فئة المعاقون عقلياً وتكرر متغيري الدراسة مع فئات أخرى مثل أطفال الأوتيزم
- مصطلحات الدراسة

المعاقين عقلياً Intellectual Disability

يعرف المعاقين عقلياً بأنهم أفراد لديهم نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن ، يتصفون بآداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل والعناية الشخصية والحياة اليومية المنزلية والمهارات الاجتماعية ، والاستفادة من مصادر المجتمع ، والتوجيه الذاتي ، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية ، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية ، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر). (عبيد، ٣٣، ٢٠١٣)

ويعرفه الباحثون إجرائياً

يقصد بالإعاقة العقلية في هذه الدراسة فئة القابلين للتعلم وهم الأطفال الذين تتراوح معدلات ذكائهم بين (٧٥-٥٥)، ويستطيعون الإعتماد علي أنفسهم بقدر معقول ويستفيدون من البرنامج التعليمي المقدم لهم ولديهم نقص في مهارات الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي .

الاستجابة للانتباه المشترك *Responding to joint attention*:

ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات تتبع الانتباه والتي تتمثل في التفات الرأس وتوجيه النظر للشريك (Lim,2012,88 ;Reichow et al.,2011,172)

يعرفه الباحثون إجرائياً

على أنه إحدى مهارات التواصل الاجتماعي الذي من خلاله يمكن أن يشارك الطفل ذوي الإعاقة العقلية الاهتمام والتركيز على شئ ما معها. وإجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانتباه المشترك لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من إعداد الباحثة.

الذكاء الانفعالي

يعرف الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين (عبدالرؤوف وعيسى، ٢٠١٨، ٥٢).

يعرفه الباحثون إجرائياً

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

الاطار النظري

سوف تتناول الباحثة عرض الإطار النظري من خلال ثلاث محاور

- المحور الاول : الإعاقة العقلية
- المحور الثاني : الاستجابة في الإنتباه المشترك
- المحور الثالث: الذكاء الانفعالي

المحور الاول : الإعاقة العقلية *Mental retardation* :

تعددت تعريفات الإعاقة العقلية وسوف أقوم بعرضها هنا من خلال التقسيم التالي -التعريفات الطبية الفسيولوجية *Medical definition*

تعتبر التعريفات الطبية من اقدم التعريفات للإعاقة العقلية لان الأطباء هم من اهتموا بتعريف وتشخيص تلك الظاهرة. فتعرف بانها حالة من عدم اكتمال نمو الخلايا للمخ وانسجته منذ الولادة اوحتى فى السنوات الأولى من الطفولة لسبب ما (أسامة البطانية واخرون,٢٠٠٧:١٢١) ويذكر(سليمان ابراهيم,٢٠١٠,٢٧) ان المعاق عقليا هو الشخص الذى يعانى إضطراب حاد بالمخ منذ طفولته المبكرة مما يؤدى إلى تأخر الإرتقاء السوى بالمخ وينتج عن ذلك مشكلات فى إرتقاء الوظائف العقلية.

٢- التعريفات الاجتماعية : **social definition**

اهتم هذا التعريف بعملية التكيف الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها الفرد مقارنة بأقرانه . وأشار (DSM-IV) الي أن الإعاقة العقلية تحدث مزامنة مع سوء التكيف في اثنين او أكثر من المهارات الاتيه: الاتصال ،خماية النفس ، والمعيشة المنزلية ،والمهارات الاجتماعية ،والخدمات التي تتعلق بالجماعة والاتجاه النفسي ، والصحة ،والامان، والوظائف الاكاديمية ، ووقت الفراغ، والعمل (روزنهان وسيلجيمان ، **Rosenhan and seligma** ، ١٩٩٥:٦٢٤)

التعريف السيكلوجي

اهتم بالنتائج المترتبة علي الاعاقة العقلية ، مثل نسبة الذكاء المنخفضة ،والقصور في السلوك التكيفي حيث تشخص حالة الافراد المعوقين عقليا بأنهم هم الذين لديهم نسبة ذكاء اقل من ٧٠ فأقل وعمرهم الزمني عند الاصابة ١٨ سنة أو ، ولديهم قدرة ضعيفه علي التكيف مع الاوضاع والتوقعات الاجتماعية (ولسون واخرون . ١٩٩٦:٥١٠ **willson et al**)

التعريفات التربوية والتعليمية **Educational Definition**

وهم الأشخاص الذين يعانون من خلل في الوظيفة الفكرية العامة والتي تظهر بوضوح خلال مراحل النمو وترتبط أيضا بالسلوك التوافقي بمعنى أنهم الأشخاص ذوى القدرة العقلية والتعليمية والذكاء أقل من الطبيعي

(Desai,&issac,2012,3).

التعليق على تعريفات الاعاقة العقلية :

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الإعاقة العقلية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب ولا يوجد تعريف محدد لها ولكن هناك الكثير منها ويرجع ذلك الى تعدد التخصصات التي تناولتها كالأطب وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس ويرجع الاختلاف أيضا الى أنها تشمل جوانب السلوك المختلفة عقلية معرفية وتحصيلية مدرسية وجسمية حركية وحسية ووجدانية اجتماعية لذلك فيجب استخدام مقاييس متعددة تشمل الجوانب للتشخيص وتحديد حالات ذوى الإعاقة العقلية لأن معامل الذكاء لا يعكس إلا جانب واحد هو الذكاء لا يكفي لتحديد مستوى قدرات الفرد وإستعداته العقلية والاجتماعية

المحور الثاني : الإنتباه المشترك (الاستجابة)

يظهر الانتباه المشترك في وقت مبكر من حياة الفرد. بدءًا من عمر ٣-٥ أشهر، ينخرط الأطفال في تفاعلات وجهًا لوجه مع مقدمي الرعاية. بعد حوالي ٥ أشهر من العمر، يعتني الرضع بصريًا بالأشياء. في عمر ٩ أشهر تقريبًا، يبدأ الأطفال في الانخراط في حلقات ثلاثية من الانتباه المشترك عندما يبدأون في مشاركة انتباههم بين الأشياء والأشخاص، وتحويل النظر بين الاثنين. خلال هذه التفاعلات الثلاثية، يتعلم الأطفال أن نظرة العين والإيماءات تعمل كإشارات مرجعية، وعادة ما يستطيع الأطفال الذين يطورون نموهم تحديد موقع الأشياء من خلال اتباع إشارات البالغين وإيماءاتهم. يظهر هذا عادةً عندما يتبع الطفل نقطة بالغة لتحديد موقع الكائن المطلوب يذكر (Ross, 2016, 16).

أما عن تعريف الانتباه المشترك؛ فمن خلال اطلاع الباحثة على التعريفات التي تناولت الانتباه المشترك ترى أنه يمكن تقسيم تلك التعريفات كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (١) يوضح تعريفات الانتباه المشترك

وفيما يلي عرض لتعريفات الانتباه المشترك كما موضحة بالشكل السابق:
تعريفات تناولت الانتباه المشترك على أنه قدرة

- يعرف الانتباه المشترك على أنه قدرة الفرد على أن يكون قادرًا على تبديل نظرة العين بين الشخص ونقطة التركيز، مما يشكل تفاعلًا اجتماعيًا يرتبط فيه كلا الشخصين بنفس الشيء ويتشاركان التجربة (*Sosnowski, 2011,3*).

تعريفات تناولت الانتباه المشترك على أنه سلوك

- يعرف الانتباه المشترك على أنه مجموعة معقدة من السلوكيات المعرفية الاجتماعية (بما في ذلك التحديق والإشارة والاهتمام البصري) التي تؤدي إلى مشاركة الوالدان والطفل بشكل متزامن على نفس الشيء أو الفعل أو الحدث أو الشخص (*Lammertink et al., 2022,2*).

تعريفات تناولت الانتباه المشترك على أنه مهارة

- يعرف الانتباه المشترك على أنه مهارة معرفية لمشاركة الانتباه، الأمر الذي يتطلب فهم أن شريك الاتصال يتصرف عن قصد بالإضافة إلى

الوعي بالحالات التي يشاركون فيها الانتباه مع شريك الاتصال هذا

(Nowell et al., 2018, 1932).

– كما يعرف الانتباه المشترك على أنه مهارة تواصل اجتماعي تسمح

لشخص ما بإبداء الاهتمام بشيء ما ومحاولة إشراك شخص آخر في هذا

الاهتمام (Karlen, 2019, 6).

تعريفات تناولت الانتباه المشترك على أنه عملية

– يعرف الانتباه المشترك على أنه العملية التي تتضمن سلوكيات يلجأ الفرد

إليها ليتبع أو يوجه انتباه شخص آخر إلى حدث أو موضوع معين، وأن

يشاركه الاهتمام بهذا الحدث أو الموضوع (محمد، ٢٠١٤، ١٥٣).

من خلال ما سبق يتضح أن هناك اختلاف بين الباحثين حول تحديد طبيعة

الانتباه المشترك؛ فقد ينظر بعض الباحثين إلى الانتباه المشترك على أنه قدرة،

والبعض الآخر ينظر إليه على أنه عملية؛ في حين ينظر البعض على أنه مهارة

والبعض ينظر إليه على أنه سلوك. من خلال ما سبق يتضح أيضاً أنه على الرغم

من اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة الانتباه المشترك إلا أنهم جميعاً يتفقون أنه

انتباه ثلاثي الأبعاد يتكون من الطفل والشخص البالغ والشئ مركز الاهتمام.

فالانتباه المشترك عملية قائمة على العلاقة المشتركة بين شريكين اجتماعيين، حيث

يعتمد كل شريك اجتماعي على الآخر لبدء أو استجابة للعطاءات التي توجه الانتباه.

وترى الباحثة أن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد طبيعته مفهوم الانتباه

المشترك حيث عرفه البعض على أنه مهارة والبعض الآخر على أنه عملية ويرى

بعض الباحثين أن الانتباه المشترك يعرف أنه قدرة

على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد طبيعته الانتباه المشترك إلا أنهم يتفقون

أن الانتباه المشترك يتكون من بعدين رئيسيين هما: المبادأة بالانتباه المشترك

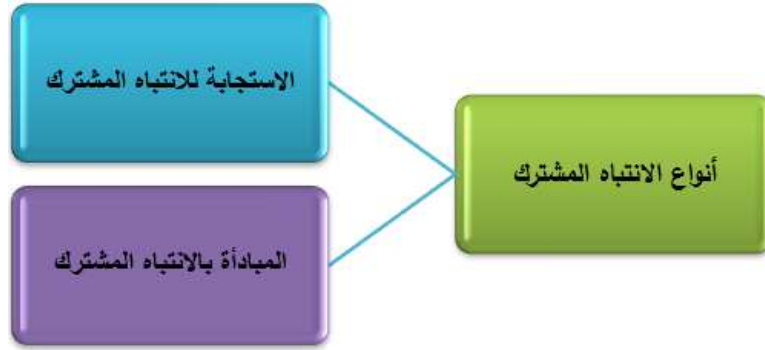
والاستجابة للانتباه المشترك

أنواع الانتباه المشترك

اختلف الباحثون في تحديد أنواع الانتباه المشترك؛ فعلى سبيل المثال

يذكر (Lim, 2012, 88 ; Reichow et al., 2011, 172) أن الانتباه المشترك

ينقسم إلى ما يوضحه الشكل التالي:



شكل (١) يوضح أنواع الانتباه المشترك

وفيما يلي توضيح لنوعي الانتباه المشترك السابقين:

– **الاستجابة للانتباه المشترك *Responding to joint attention*:** ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات تتبع الانتباه والتي تتمثل في التفات الرأس وتوجيه النظر للشريك.

– **المبادأة بالانتباه المشترك *Initiating joint attention*:** ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات الانتباه والتي تتمثل في الإشارة وتنظيم مشاركة الانتباه مع الشريك للانتباه للأشياء والأحداث.

المحور الثالث: الذكاء الانفعالي

يعود مصطلح الذكاء العاطفي إلى الباحثان سالوفي وماير (*Salovey & Mayer, 1990*) عام ١٩٩٠؛ ثم توالت بعد ذلك كتابات الباحثين عن الذكاء العاطفي إلى أن بدأت النظرة الفعلية لهذا المفهوم كجانب تربوي نفسي على يد الباحث جولمان " *Goleman, 1995* " في كتابه الشهير " الذكاء العاطفي *Emotional intelligence* " .

أما عن تعريف الذكاء الانفعالي؛ فمن خلال اطلاع الباحثة على التعريفات التي تناولت الذكاء الانفعالي ترى أنه يمكن تقسيم تلك التعريفات كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (٢) يوضح تعريفات الذكاء الانفعالي
وفيما يلي عرض لتعريفات الذكاء الانفعالي كما موضحة بالشكل السابق:
تعريفات تناولت الذكاء الانفعالي على أنه قدرة

- يعرف (Stone et al., 1998) الذكاء الانفعالي كما جاء في (Maqbool & Nazir, 2014, 109) على أنه قدرة الفرد على التعاطف والمثابرة والسيطرة على ما لديه من دوافع والتواصل بوضوح، و اتخاذ قرارات مدروسة، وحل المشكلات، والعمل مع الآخرين بطريقة تكسب الأصدقاء والنجاح.

تعريفات تناولت الذكاء الانفعالي على أنه سمة

- يعرف الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكّن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين (عبدالرؤوف وعيسى، ٢٠١٨، ٥٢).

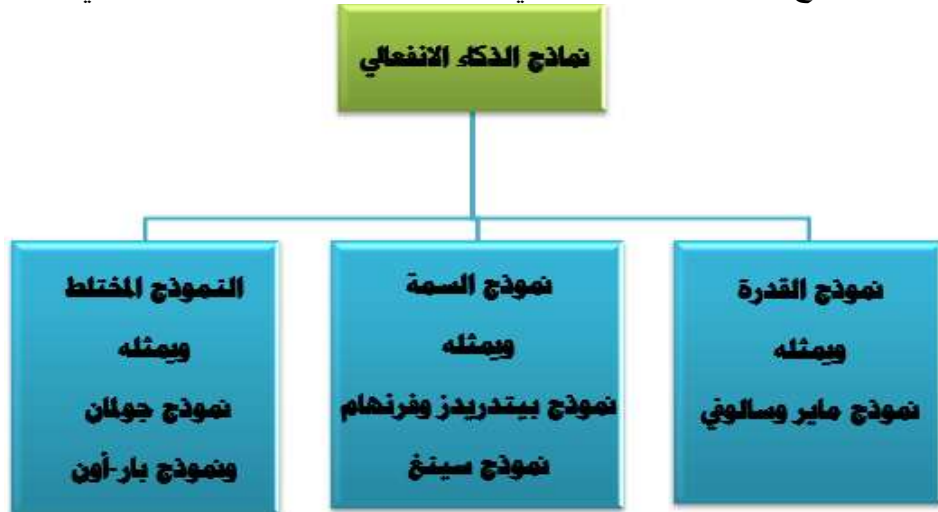
تعريفات تناولت الذكاء الانفعالي على أنه عملية

- يعرف الذكاء الانفعالي على أنه عملية تغيير أنماط التفكير، وطريقة النظر إلى الأمور، بحيث تولد في النفس أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة (سعيد، ٢٠١٥، ٤٦).

يتضح من خلال ما سبق أن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد طبيعة مفهوم الذكاء الانفعالي، فبعض الباحثين يرون أن الذكاء الانفعالي هو قدرة يمتلكها الفرد، بينما يرى البعض الآخر أن الذكاء الانفعالي هو عملية، ويرى البعض أن الذكاء الانفعالي سمة شخصية لدى الفرد.

النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي

قسمت النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي إلى ثلاثة تصنيفات كما بالشكل التالي:



شكل (٣) يوضح نماذج الذكاء الانفعالي

أولاً: نماذج القدرة **The Ability Model**

نموذج ماير وسالوفي **Salovey & Mayer' Model**

يتكون الذكاء الانفعالي وفقاً لماير وسالوفي كما جاء في (

Ramchunder, 2012, 19-20 من أربعة أبعاد يوضحها الشكل التالي:



شكل (٤) يوضح نموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي

ثانياً: نماذج السمة Trait Models

نموذج بيتنريديز وفرنهام Petrides & Furnham

يتكون الذكاء الانفعالي وفقاً لبيتنريديز وفرنهام *Petrides & Furnham* من خمسة عشر سمة كما ذكره (*Petrides & Mavroveli, 2018, 25*) على النحو التالي:

التوكيدية <i>Assertiveness</i>	التكيفية <i>Adaptability</i>
التعبير عن الانفعالات <i>Emotion expression</i>	تقييم الانفعالات الذاتية وللآخرين <i>Emotion perception</i>
تنظيم الانفعالات <i>Emotion management</i>	إدارة الانفعالات <i>Emotion management</i>
مهارات العلاقات <i>Relationship skills</i>	انخفاض الاندفاعية <i>Low Impulsiveness</i>
تحفيز الذات <i>Self-motivation</i>	تقدير الذات <i>Self-esteem</i>
التحكم في الضغوط <i>Stress management</i>	الوعي الاجتماعي <i>Social awareness</i>
سمة السعادة <i>Trait happiness</i>	سمة التعاطف <i>Trait empathy</i>
	سمة التفاؤل <i>Trait optimism</i>

نموذج سينغ Singh Model

يرى سينج أن الذكاء الانفعالي يتكون من ثلاثة يوضحها (Gupta, 2014, 49) كما في الشكل التالي:



شكل (٥) يوضح نموذج سينغ للذكاء الانفعالي

ثالثاً: النماذج المختلطة Mixed Models

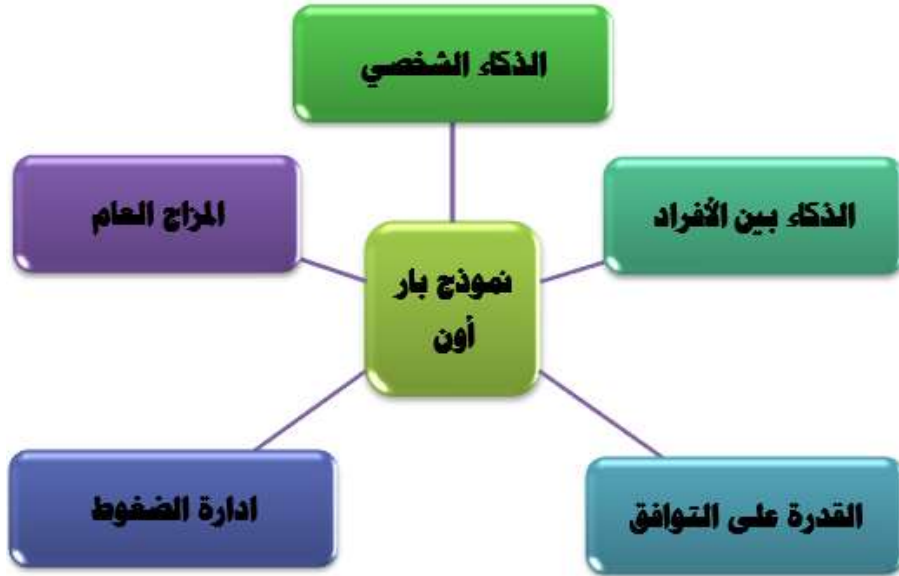
نموذج جولمان Goleman's Model

يرى جولمان أن الذكاء الانفعالي يذكرها (Mathews, 2019, 62-65)

كما بالشكل التالي:



شكل (٦) يوضح نموذج جولمان للذكاء الانفعالي
نموذج بار أون Bar-On Model للذكاء الانفعالي
يرى بار أون أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد ذكرتهم الخفاف (٢٠١٣)،
٥١-٥٢ كما يوضحهم الشكل التالي:



شكل (٧) يوضح نموذج بار أون للذكاء الانفعالي

منهج الدراسة وإجراءاتها
أولاً: منهج الدراسة:
اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة
الدراسة الحالية.
ثانياً: عينة الدراسة:
- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة
استطلاعية قوامها (٣٥) من ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة القليوبية خلال
العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م.

- **عينة الدراسة الأساسية:** تم تطبيق أدوات الدراسة بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها على عينة قوامها (٤٥) من ذوي الإعاقة الفكرية ببعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية والمتمثلة في (مدرسة التربية الفكرية بينها- مدرسة التربية الفكرية بطوخ- مدرسة التربية الفكرية بالعمار)

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١ - مقياس الاستجابة للانتباه المشترك

مبررات إعداد المقياس: هناك مجموعة من المبررات هي:

أ- في حدود اطلاع الباحثة تمكنت من الحصول على مقاييس اهتمت بقياس الانتباه والانتباه المشترك لدى ذوي الإعاقة العقلية مما ساعد الباحثة على تحديد الجانب الذي يقيسه المقياس المعد وهو (الاستجابة للانتباه المشترك *Responding to joint attention* ويتكون من ثلاثة عشر فقرة).

ب- من الملاحظ عند الاطلاع على بعض المقاييس الأجنبية في هذا المتغير أن تلك المقاييس غير مناسبة؛ بالإضافة إلى تشعبها بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية.

الهدف من المقياس: تحاول الباحثة من خلال هذا المقياس تحديد درجة امتلاك عينة الدراسة من ذوي الإعاقة العقلية بعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية والمتمثلة في (مدرسة التربية الفكرية بينها- مدرسة التربية الفكرية بطوخ- مدرسة التربية الفكرية بالعمار) للانتباه المشترك.

خطوات إعداد المقياس: اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد هذا المقياس:

- الإطلاع على ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه من دراسات وبحوث تناولت مفهوم الاستجابة في الانتباه المشترك؛ والتتبع النظري لهذا المتغير من خلال الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغير الاستجابة في الانتباه المشترك.

- الإطلاع على ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه من مقاييس واستبيانات خاصة بالانتباه المشترك والانتباه.

- بعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس حددت الباحثة التعريف الإجرائي لمفهوم الاستجابة في الانتباه المشترك في ضوء التعريفات السابقة بالإطار النظري لمفهوم الاستجابة في الانتباه المشترك.
- حددت الباحثة مفهوم الاستجابة في الانتباه المشترك تحديد إجرائي يسمح للباحثة بصياغة بعض العبارات في ضوء هذا التعريف؛ وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات تغطي متغير الاستجابة في الانتباه المشترك السابق ذكره.
- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على بعض السادة المحكمين من أساتذة الجامعات في مجال القياس والتقويم والصحة النفسية التربوية الخاصة بكلية التربية والتربية النوعية بجامعة بنها، والقاهرة، وعين شمس.
- أقرت الباحثة على مجموعة العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها من ٨٠% فأكثر من اتفاق السادة المحكمين للمقياس في صورته الأولية، وذلك كما بالجدول التالي:
- ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الاستجابة الانتباه المشترك:

جدول (١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الانتباه المشترك
(ن = ١١)

الاستجابة للانتباه المشترك			
المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	٩٠.٩%	٨	١٠٠%
٢	١٠٠%	٩	١٠٠%
٣	٨١.٨%	١٠	٨١.٨%
٤	٨١.٨%	١١	٩٠.٩%
٥	٩٠.٩%	١٢	١٠٠%
٦	٨١.٨%	١٣	٩٠.٩%
٧	١٠٠%		

- تبين للباحثة بعد تحكيم المقياس، أنّ السادة المُحكِّمين قد اتفقوا على إبقاء بعض العبارات على صياغتها، كما اتفقوا على تعديل بعضها الآخر، وفي ضوء ما أسفر عنه تحكيم سيادتهم فقد أبقى الباحثة كل العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المُحكِّمين بلغت ٨٠% فأكثر، وقد بلغت عدد هذه العبارات المُتفق على إبقائها (١٣) عبارة.
- كما قامت بتدوير عبارات المقياس.
- كما قامت بعد ذلك بتحديد مفتاح التصحيح لعبارات المقياس، وكان على النحو التالي: لكل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة بدائل اختيارية للاستجابة هي: (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا)، بحيث تأخذ الاستجابة (دائمًا) ثلاث درجات، في حين تأخذ (أحيانًا) درجتين، بينما تأخذ (نادرًا) درجة واحدة.
- ومن ثمّ توصلت إلى إعداد الصورة الأولية للمقياس، بحيث تكون درجة النهاية الصغرى هي: (١٣) درجة، في حين تكون درجة النهاية العظمى هي: (٣٩) درجة.

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك على عينة التقنين، والتي بلغ قوامها: (٣٥) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة القليوبية خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك يتمتع بالصدق الظاهري.

الصدق الذاتي:

ويُحسب الصدق الذاتي بالجزر التربيعي لمعامل الثبات، وعليه فقد بلغت نسبة الصدق الذاتي لبعده المقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (٢) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك

(ن=٣٥)

البعد	عدد المفردات	معامل الثبات لألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الاستجابة للانتباه المشترك	١٣	٠.٨٤٣	٠.٩١٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي لكل بعد المقياس مرتفعة جداً مما يجعل المقياس صالحاً لقياس ما وُضِعَ لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

أ- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة المفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الاستجابة في الانتباه المشترك (ن = ٣٥).

الاستجابة للانتباه المشترك			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٦٣	٨	**٠.٦٧٠

**٠.٦٤٥	٩	**٠.٤٣٩	٢
**٠.٦٣٠	١٠	**٠.٧٩٧	٣
**٠.٥٧٩	١١	*٠.٣٨٣	٤
**٠.٨٢٩	١٢	**٠.٨٢٤	٥
*٠.٤٢١	١٣	**٠.٥٩٥	٦
		**٠.٤٥٢	٧

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة.

الاتساق الداخلي للمقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط لبعد مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك، ، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:
جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لبعد مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك، (ن = ٣٥).

الاستجابة للانتباه المشترك	البعد
**٠.٩٦٨	معامل الارتباط

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط لمقياس الاستجابة في الانتباه المشترك، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي لمقياس الاستجابة في الانتباه المشترك

ثبُتات مقياس الاستجابة للانتباه المشترك:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والتي بلغ عددها (٣٥) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة القليوبية، حيث تم رصد

نتائجهم في الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS V.18) وذلك على النحو التالي:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS V.18)، وتم الحصول على معامل ثبات لبعده المقياس كما يأتي:

جدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس

الانتباه المشترك (ن=٣٥)

البعد	عدد المفردات	معامل الثبات لألفا كرونباخ
الاستجابة للانتباه المشترك	١٣	٠.٨٤٣

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأفراد في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأفراد في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول رقم (٦) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاستجابة في

الانتباه المشترك (ن=٣٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجانسان
الجزء الأول	١٣	٠.٨٦٤	٠.٨٧٥	٠.٩٣٣	٠.٩٣٢
الجزء الثاني	١٣	٠.٨٠٤			

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك لسبيرمان وبراون: (٠.٩٣٣)، ولجانسان يساوي (٠.٩٣٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثم فإنه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على طلاب العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين باستخدام برنامج (SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس الاستجابة في الانتباه المشترك المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الاستجابة في الانتباه المشترك باستخدام طريقة إعادة التطبيق (جدول ١٤)

الاستجابة للانتباه المشترك	البعء
**٠.٩٣٩	معامل الارتباط

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط في المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التطبيق.

- مقياس الذكاء الانفعالي لذوي الإعاقة العقلية (إعداد: الباحثة).

تم إعداد مقياس الذكاء الانفعالي لذوي الإعاقة العقلية بهدف قياس درجه الذكاء الانفعالي لعينة الدراسة من ذوي الإعاقة العقلية؛ ولإعداد هذا المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

مبررات إعداد المقياس: هناك مجموعة من المبررات هي:

- أ- في حدود اطلاع الباحثة تمكنت من الحصول على مقاييس اهتمت بقياس المهارات الانفعالية لدى ذوي الإعاقة العقلية مما ساعد الباحثة على تحديد الجوانب التي يقيسه المقياس المعد وهو (الذكاء الانفعالي).
- ب- من الملاحظ عند الاطلاع على بعض المقاييس الأجنبية في هذا المتغير أن تلك المقاييس غير مناسبة؛ بالإضافة إلى تشبعها بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية.

الهدف من المقياس: تحاول الباحثة من خلال هذا المقياس تحديد درجة امتلاك عينة الدراسة من ذوي الإعاقة العقلية بعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة

- القليوبية والمتمثلة في (مدرسة التربية الفكرية ببنها- مدرسة التربية الفكرية بطوخ- مدرسة التربية الفكرية بالعمار) للذكاء الانفعالي
- خطوات إعداد المقياس: اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد هذا المقياس:**
- الإطلاع على ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه من دراسات وبحوث تناولت مفهوم الذكاء الانفعالي؛ والتتبع النظري لهذا المتغير من خلال الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الانفعالي.
 - الإطلاع على ما تمكنت الباحثة من الوصول إليه من مقاييس واستبيانات خاصة بالذكاء الانفعالي
 - بعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس حددت الباحثة التعريف الإجرائي لمفهوم الذكاء الانفعالي
 - حددت الباحثة مفهوم الذكاء الانفعالي تحديد إجرائي يسمح للباحثة بصياغة بعض العبارات في ضوء هذا التعريف؛ وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات تغطي الذكاء الانفعالي، ثم وضعت الباحثة ثلاثة استجابات.
 - قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على بعض السادة المحكمين من أساتذة الجامعات في مجال القياس والتقويم والصحة النفسية التربوية الخاصة بكلية التربية والتربية النوعية بجامعة بنها، والقاهرة، وعين شمس.
 - أبتت الباحثة على مجموعة العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها من ٨٠% فأكثر من اتفاق السادة المحكمين للمقياس في صورته الأولية، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس

المهارات الانفعالية (ن = ١١)

الذكاء الانفعالي			
نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة

١٦	%٩٠.٩	٢٤	%٩٠.٩
١٧	%٨١.٨	٢٥	%٨١.٨
١٨	%٨١.٨	٢٦	%١٠٠
١٩	%٩٠.٩	٢٧	%١٠٠
٢٠	%١٠٠	٢٨	%٨١.٨
٢١	%١٠٠	٢٩	%٨١.٨
٢٢	%٨١.٨	٣٠	%١٠٠
٢٣	%١٠٠		

تبين للباحثة بعد تحكيم المقياس، أن السادة المُحكِّمين قد اتفقوا على إبقاء بعض العبارات على صياغتها، كما اتفقوا على تعديل بعضها الآخر، وفي ضوء ما أسفر عنه تحكيم سيادتهم فقد أبقى الباحثة كل العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المُحكِّمين بلغت ٨٠% فأكثر، وقد بلغت عدد هذه العبارات المُتفق على إبقائها (٣٠) عبارة.

- كما قامت بتدوير عبارات المقياس.
- كما قامت بعد ذلك بتحديد مفتاح التصحيح لعبارات المقياس، وكان على النحو التالي: لكل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة بدائل اختيارية للاستجابة هي: (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا)، بحيث تأخذ الاستجابة (دائمًا) ثلاث درجات، في حين تأخذ (أحيانًا) درجتين، بينما تأخذ (نادرًا) درجة واحدة.

ومن ثم توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية للمقياس، بحيث تكون درجة النهاية الصغرى هي: (١٥) درجة، في حين تكون درجة النهاية العظمى هي: (٤٥) درجة.

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة التقنين، والتي بلغ قوامها: (٣٥) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة القليوبية خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس الذكاء الانفعالي يتمتع بالصدق الظاهري.

الصدق الذاتي:

ويُحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات، وعليه فقد بلغت نسبة الصدق الذاتي لبعده المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس الذكاء

الانفعالي

(ن=٣٥)

الصدق الذاتي	معامل الثبات لألفا كرونباخ	عدد المفردات	البعده
٠.٩٦٤	٠.٩٣٠	١٥	الذكاء الانفعالي

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي للمقياس مرتفعة جداً مما يجعل المقياس صالحاً لقياس ما وُضِعَ لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

أ- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للبعده الذي يقيس المفردة، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة المفردة، ودرجة البعده الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الذكاء الانفعالي (ن = ٣٥).

الذكاء الانفعالي			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١٦	**٠.٤٥٦	٢٤	**٠.٨٣٠
١٧	*٠.٤٠٨	٢٥	**٠.٩١٤
١٨	*٠.٣٩٠	٢٦	**٠.٨١٤
١٩	**٠.٨٥٣	٢٧	**٠.٧٥٢

**٠.٩١٦	٢٨	**٠.٨١١	٢٠
**٠.٨٥٠	٢٩	**٠.٨٩٩	٢١
**٠.٨٥٣	٣٠	**٠.٨٤٠	٢٢
		**٠.٨٩٨	٢٣

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠٥)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الانفعالي، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة.
الاتساق الداخلي للمقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط لدرجه بعد مقياس الذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي (ن = ٣٥).

الذكاء الانفعالي	البعد
**٠.٩٦٦	معامل الارتباط

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين بعد مقياس الذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين بعد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والتي بلغ عددها (٣٥) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة القليوبية، حيث تم رصد نتائجهم في الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ،

وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS V.18) وذلك على النحو التالي:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS V.18)، وتم الحصول على معامل ثبات كل بعد من بعد المقياس وكذلك معامل ثبات المقياس ككل كما يأتي:

جدول (١٣) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي (ن=٣٥)

البعد	عدد المفردات	معامل الثبات لألفا كرونباخ
الذكاء الانفعالي	١٥	٠.٩٣٠

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.
طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأفراد في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأفراد في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول رقم (١٤) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي (ن=٣٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٥	٠.٩٤٦	٠.٩٢٤	٠.٩٦١	٠.٩٥٨
الجزء الثاني	١٥	٠.٩٢١			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس الذكاء الانفعالي لسبيرمان وبراون: (٠.٩٣٣)، ولجتمان يساوى (٠.٩٣٢)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على طلاب العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين باستخدام برنامج (SPSS (V. 18)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين في كل بعد من بعدى المقياس وكذلك في المقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٥) معاملات ثبات مقياس المهارات الانفعالية باستخدام طريقة إعادة التطبيق

جدول ٢٠

الذكاء الانفعالي	البعد
**٠.٩٥٢	معامل الارتباط

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط في كل بعد المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التط

نتائج الدراسة

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة في المشترك والذكاء الانفعالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ".

وللتحقّق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس الإنتباه المشترك ببعديه وبين درجاتهم على مقياس المهارات الانفعالية ببعديه، ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (١٦) يوضح: قيم معاملات الارتباط بين درجات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس الاستجابة في الإنتباه المشترك وبين درجاته على مقياس

الذكاء الإنفعالي

(ن = ٤٥)

جدول ٢١

*٠.٣١١	الاستجابة للانتباه المشترك الذكاء الانفعالي
--------	--

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس الاستجواب للانتباه المشترك وبين درجاتهم على مقياس الذكاء الإنفعالي ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على: " يساهم الانتباه المشترك في التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم."

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة Stepwise، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك.

جدول (١٧) يوضح: نتائج تحليل التباين لانحدار الانتباه المشترك على المهارات الإنفعالية

(ن = ٤٥)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة	معامل التحديد R^2
الذكاء الانفعالي	الانحدار	٧٤.٢٧٠	١	٧٤.٢٧٠	١٧.٤٧٩	٠.٠١	٠.٢٨٩
	البواقي	١٨٢.٧٠٨	٤٣	٤.٢٤٩			
	الكل	٢٥٦.٩٧٨	٤٤				

جدول (١٨) يوضح: نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعامل المنبئ " الانتباه المشترك" بالذكاء الانفعالي الإنفعالية (ن=٤٥).

المتغير	المتغيرات المستقلة	المعامل الباني B	الخطأ المعياري الباني	بيتا B	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	الثابت	١٤.٠٩١	٣.٧١٧	٠.٥٣٨	٣.٧٩١	٠.٠١
	الانتباه المشترك	٠.٣٠٦	٠.٠٧٣		٤.١٨١	٠.٠١

ويتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

(أ) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للاستجابة للانتباه المشترك كمتغير مستقل في تفسير التباين الكلي للذكاء الانفعالي

(ب) وتكون مُعادلة التنبؤ على النحو التالي:

(ت) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للاستجابة للانتباه المشترك كمتغير مستقل في تفسير التباين الكلي للذكاء الانفعالي " المتغير

التابع" حيث أنه يفسر (٢٨.٩ %) من التباين الكلي

وتكون مُعادلة التنبؤ على النحو التالي:

الذكاء الانفعالي = ١٤.٠٩١ + (٠.٣٠٦) الاستجابة الانتباه المشترك

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

(١) الاهتمام بالتعرف على مهارات الذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة العقلية والحرص على تنميتها.

(٢) الاهتمام بتنمية الاستجابة في الانتباه المشترك لدى ذوي الإعاقة العقلية لما له من دور محوري في تحسين حالتهم.

(٣) ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية كل من الاستجابة في الانتباه المشترك والذكاء الانفعالي لدى ذوي الإعاقة العقلية .

المراجع

المراجع العربية

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي "تعلم كيف تفكر انفعالياً. عمان: دار المناهج.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١١). الإعاقة العقلية "النظرية والممارسة". الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤)، الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: الانجلو المصرية

اسامة البطانية ، وعبدالناصر دياب ومامون محمود (٢٠٠٧) علم النفس غير العادي عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع

- رضوان، هناء صابر و بدوي، سعدية السيد و يونس، إيناس راضي عبدالمقصود (٢٠٢١). الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين كلياً وجزئياً في الانتباه
- ومهارات تبادل العلاقات الشخصية. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٤، ١٥١-١٦٨.
- سعيد، سعاد جبر. (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- سليمان ابراهيم (٢٠١٠) فن المهارات الحياتية مدخل الى تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية ط١ القاهرة سحاب للنشر والتوزيع .
- عبدالرؤوف، طارق وعيسى، إيهاب. (٢٠١٨). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، ٣٣، ٢٠١٣ ()
- عثمان، خالد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تروحي رياضي على تنمية المهارات الحركية الرياضية والمهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ١٨(٤)، ١٤-٢٤
- عفاف أحمد محمد فراج ونهي مصطفى محمد عبدالعزيز (٢٠٠٤). الفن وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: الانجلو المصرية
- كاشف، إيمان فؤاد محمد وعبدالحفيظ، هالة محمد أبو المجد. (٢٠٢٢). التنظيم الإنفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٩، ٢٦٩-٣٠٧.
- الشباسي، نوال محيي محمد، البلاشوني، شيماء أحمد مجاهد، و عبدخالق، شادية أحمد. (٢٠١٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧٤، ج٤، ٦٠٧-٦
- محمد، محمد مصطفى طه. (٢٠١٧). التوافق الإنفعالي ومهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٧، ١٢٧-

يوسف، الطيب محمد زكى. (٢٠١٨). الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧، ٤٦٧-٥٠٠.

المراجع الأجنبية

- Desai,&isaa,m(2012)** mental Health in south –east Asia Reachingout to the community Regional health form Who south EastAsia Region,p3
- Gupta, A. (2014). Emotional intelligence: A Key for Workplace Success. *International Research Journal of Management Sociology & Humanity*, 5 (4), 45-56.
- Lammertink,I., Hermans,D., Stevens,A., Bakel,H., & Vissers,C. (2022). Joint Attention in the Context of Hearing Loss:A Meta-Analysis and Narrative Synthesis. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 1-15.
- Karlen, C. (2019). Joint Attention And Imitation: How Early Social Skills Relate To Language, Social Behavior, And Overall Responsiveness To Early Intervention In Children With Autism. *PhD*, Illinois State University.
- Lim, H.(2012). *Developmental Speech – Language Training through Music for children with autism spectrum disorders*. London: Jessica Kingsley Publisher. .
- Mathews, B. (2019). Emotional Intelligence: The Oxygen Mask of Leadership. *The Journal of Student Leadership*, 1 (2), 59-67
- Maqbool,M & Nazir, N. (2014). The Impact of Emotional Intelligence on Self Efficacy of Health Staff In Jammu And Kashmir. *Journal of business* , 1 (1), 108-122.
-

- Mayer, J., Salovey, P. & Caruso, D. (2004). Models of emotional intelligence. In Sternberg, R.(2004). *Handbook of intelligence*. USA: Cambridge university press.
- Nowell,S., Watson,L., Faldowski,R & Baranek,G. (2018). An Initial Psychometric Evaluation of the Joint Attention Protocol. *Journal of Autism and Developmental Disorders* , 48,1932–1944.
- Petrides,K & Mavroveli, S. (2018). Theory and Applications of Trait Emotional Intelligence. *Psychology*, 23 (1), 24-36.
- Reichow, B., Doehring, P., Cic,D. & Volkmar, F. R(2011). *Evidence – Based practices and treatments for children with autism*. Springer Ross,M. (2011). Promoting Joint Attention in Children with Visual Impairment: Proposing an Intervention Using Modified Strategies from Joint Attention Symbolic Play Engagement Regulation. *Ph.D*, Ohio State University.
- Rosenhan,D.Land Sseligman m .E.P (1996) *Abnormal psychology*, 35d edition new york; w.w Norton company.
- Sosnowski, C. (2011). Building Caregiver-Child Interactions and Joint Attention Skills in Children with Autism Spectrum Disorder: A Training Workshop on DRIP. *Ph.D*, Alliant International University.
- Wilson ,G.T , Oleary, K.D and Clark, L.(1996) *Abnormal psychology Integration perspectives* . Boston ;Allyn&Bacon Asimon &schester company .U.S.A
- Zimmer, K.(2013). Efficacy Of Caregiver Training To Establish Joint Attention Of Children With Autism. *PhD*, University Of Florida
-

Zampini,L., Salvi,A & D'Odorico,L.(2015). Joint attention behaviours and vocabulary development in children with Down syndrome. *Journal of Intellectual Disability Research*, 59, 891–901.